وقيل في فتعاطى فعنز قام على اطراف رجليه ورفع قصريها وبطو على
تكلف التشخص غير وصفه وليس مرادا هنا ومنه قولهم في الحكم شر
ما في عالم الاخلاق التعاطي الان المتعاطي يزيد المتعلق به شرا
وبعرضه من مواسم الخزي وهذا كالضعيف يتعاطى القوة وكالجاهل
يتعاطى العلم وكالفقير يتعاطى الغنا والريحان نبت معروف من
المشمومات يشبه الثمام ويقال لانواع المشمومات الريحان قال
اقول، وطرف النرجس الغض ناظر، الي وللنمام حولي المام ،،،
ايا رب حتى في الحدايق اعين، علي وحتى في الرياحين نمام ،،،
والريحان الرحمة والريحان الرزق ومنه حديث الولد من
ريحانة الله والحب ذو العصف والريحان العصف ساق الزرع
والريحان ورقه عن الفرا والرقايق جمع رقيقة بمعنى اللطيفة وهي
بلسان القوم كل اشارة دقيقة تلوح في الفهم لا تسعها العبارة
وتطلق مرادا بها النفس الناطقة والمراد هنا المعاني الرقيقة
الاشارية اللامعة من بطون الايات القرآنية والاحاديث
النبوية والمراد بجمع مرى بمعنى الرؤيا المعنية في حديث ذهبت
النبوات وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له
اذ هي كما في الحديث الاخر جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
فالمراد به قصص ما اشتمل منها على تبشير او تنبيه على فترة وتقصير
وماء الورد معروف والوارد بلسان القوم كل ما يرد على القلب من
المعاني من غير تعمد من العبد والعود من الخشب واحد الاعواد والذي
يضرب به ويسمى الطنبور والذي يتبخر به وهو انواع كالقماري والماوردي
ولا تظهر رايحته الا بالاحراق كما قيل واذا اراد الله نشر فضيلة ،،،
طويت اتاح لها لسان حسود، لولا اشتعال النار فيما جاورت ،
ما كان يعرف طيب عرف العود، وقد جمع بعضهم العودين وامر الجمع
بالعود مجيبا بقوله، ان المليحة والمليح كلاهما حظ او مزمل هناك
وعود، والروض فتحت الصبا اكمامه، فكانه مسك يفوح وعود،
ومدامة تجلو الهموم فبادروا، واستغنموا فرص الزمان وعود،
وحرق الشي بالنار مبالغة في احرقه وتحرق الشي واحرق
والاسم

والاسم الحرقة والحريق وحرق الشي بالتخفيف برده وحكى بعض
ببعض على في لنحرقنه اي لنبردنه وحرك الشي فتحرك وبه حراكه
اي حركة والحركة ضد السكون وهي على انها بسيطة الحصول الاول في
الحيز الثاني وعلى انها مركبة كونان في زمانين في حيزين والسكون
على البساطة كون ثان في الحيز الاول وعلى التركيب كونان في زمانين
في حيز واحد والغنى بكسر المعجمة والمد من السماع والاغنية كالاحجية
الاغاني تقول منه تغنى وغنى بمعنى اي رفع صوته بالكلام على
وجه مخصوص وبفتحها القصر وبكسرها والقصر اليسار يقال منه غني
بالكسر غنى فهو غني وتغنى ايضا اي استغنى والمغنى واحد المغاني
اي المواضع التي كان بها اهلها ويحتمل كون تعاطوا امر يقع عليه
اهل الصفا مع ذكرى لاولي الالباب مبدلين ما اعتيد في مجلس
الشرب بموجبات الزلف ووسايل القرب فيجعلون نقلهم لبان
الذكرى والوعظ وريحانهم ما يلوح من بواطن الكلم الطيب وزا
ظاهر اللفظ وما تعرف لهم به من عالم المثال من عرف تجليات الجمال
والجلال وما وردهم الواردات الرحمانية والملكية ومطرياتهم ما
يحضرهم عند اخذ العهد على الذرية ليترتب على استحضار كل
مما ذكر مقتضاه ويخرج من قبيل من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هواه واو في او بحرك بمعنى الواو واذا المراد العودان وما بعد
من الامرين بمدان وعلى جعل تعاطوا امرا يكون في قوله لو ازدهم
التفات كما في البستين من باب المحسنات تنبيها للفطر تضمنا بالتخليق
ويجر الكافي للنظم بالتحريف ثيابا وابدانا واطعمة ومكانا سنة
اكيدة دينية وحكمة سديدة بدنية مجيبة الى الحبيب لطيبين من
ان سنته بل من سنن جميع المرسلين حضا للشرع عليها في الجمع
والاعياد ومجامع الطاعات ودابا للقوم عليها في مجالس
الذكر والخلوات كان النبي صلى الله عليه وسلم تعرف خروجه
بروايح المسك وكان يعجبه رايحة المسك قيل وللفوح مسك طيب
ريح ثياب وكذا ريح الماجد الوهاب ابو هريرة رفعه لا ترد

Copyright © King Saud University